الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم
كلية الأدب العربي و الفنون
قسم الدراسات اللغوية
تخصص لسانيات تطبيقية

مذكرة لنيل شهادة الماستر الموسومة بـ :

القراءة و دورها في نجاح العملية التربوية
"السنة الخامسة الإبتدائية – نموذجا - "

إعـــــــداد الطالبتين:

*هاشمي أحلام

*قسوس عائشة

إشـــــراف:

* الأستـــاذ: قوفي أحمد

السنة الجامعية

2019/2018

كلمة شكر

نشكر الله سبحانه عز وجل على نعمته التي لا تعد ولا تحصى

فلك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك

فله الحمد من قبل ومن بعد على توفيقه في إتمام هذا العمل المتواضع

كما نقدم الشكر الخالص لأستاذنا المحترم "كوفي أحمد "

على إشرافه وإرشاده في مختلف مراحل إنجاز هذه المذكرة وكان سندا لنا

وأتقدم بالشكر إلى كل المؤسسات التربوية الإبتدائية التي فتحت لنا أبوابها

كما نقدم الشكر إلى لجنة المناقشة لهذا البحث

الإهداء

يسرني إهداء هذا العمل المتواضع إلى كل من يتمنى لي الخير والفلاح

بداية إلى الشمعة التي تنير حياتي أمي الغالية

إلى أبي الغالي سندي ومرشدي في الحياة

إلى إخوتي ياسين وعبد القادر، يوسف إلى زوجي الغالي الذي كان صديق دربي، فله مني جزيل الشكر والعرفان

إلى كل من قاسمني هذا الجهد هاشمي أحلام وأسرتها

إلى الذي لم يبخل عليا بالنصح والإرشاد الأستاذ المحترم "كوفي أحمد "

إلى كل من يعرف عائشة من قريب أو من بعيد

عائشة

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى أغلى ما أملك في هذا الوجود والسراج الذي أنار دربي ومسالكي أمي الغالية وأبي الحنون أطال الله في عمرهما.

إلى رمز المحبة والسرور إخوتي وأخواتي: فتيحة، دليلة، فاطمة، خديجة ومحمد

إلى كل براعم الجنة: أمون، أيوب، علي، أكرم، منال، ياسمين، رزان، إسراء، مريم، مروة.

إلى كل من يحمل لقب هاشمي

أقدم هذا العمل إلى شريكتي في المذكرة قسوس عائشة وأسرتها

ولا ننسى الأستاذ الكريم الذي أشرف على هذا العمل المتواضع "كوفي أحمد "

إلى من وسعتهم ذاكرتي، ولم تسعهم ورقة الإهداء

أهدي هذه المذكرة إلى كل من يحب أحلام

أحلام

مقدمة

بسم الله الذي خلق الإنسان وعلمه البيان ووهبه التمييز والحكمة وكرمه على سائر مخلوقاته بالعقل ونصلي ونسلم ونبارك على خير البرية محمد بن عبد الله الحبيب، أما بعد:

تحظى تعليمية اللغة العربية اليوم بالاهتمام البالغ من قبل الدارسين والقائمين على شؤونها الخاصة في قطاع التعليم، بعدها القاعدة الأولى التي ينطلق من الحفاظ على اللغة العربية ومحوها من كل تحريف وبما أن من بين أهداف التعليمية اكتساب المتعلم مهارة قراءة فإن جل الدراسات التربوية تؤكد على أهمية في فعل التعليمي، ذلك أنها سبيل الأمثل لاكتساب اللغة وتعلمها فهي إذ نشاط بيداغوجي وتعليمي مهم كما أنها أيضا هدف مسطر، لأن كفاءة إنتاجها هي من أهم أهداف تعلم اللغة، تكتسب أهمية بالغة لكونها تشغل في تحقيق أبعاد تربوية هامة منها ما يتعلق بتنمية جوانب معرفية ووجدانية لدى المتعلم، ومنها ما يتعلق بتعميق كفاءته اللغوية وتوسيع معارفه الثقافية، فهي تمكن المتعلم من تكوين زاد ثقافي يفتح ذهنه، ويزيد فهمه للحياة، وتكسبه ثروة من المفردات والتراكيب.

تعد القراءة من أبرز الدعائم التي تقوم عليها عملية التعليم والتعلم، فجل المدارس التعليمية في جميع مراحلها تبين أن القراءة عاملا جوهريا في تسهيل العمليات التعليمية الرامية إلى الشروط الأساسية للنجاح والتفوق فيها.

وقد أضحى موضوع تعليمية القراءة من المواضيع التي شغلت حيزا كبيرا من اهتمامات الدارسين والباحثين في المجال التربوي، فمعظم المواد التي تدرس في المدارس إنما تقدم للتلاميذ بصيغة مكتوبة، وعلى من أن مشكلة ضعف القراءة في اللغة العربية يعاني منها الكثير من التلاميذ خاصة في مرحلة التعليم الابتدائي، كونه الأساس والركيزة التي تبنى عليها جميع مراحل التعليم الأخرى.

ونظرا لهذه الأهمية التي تحظى بيها القراءة في المرحلة الابتدائية باعتبارها الأساس الذي ترتكز عليه العمليات اللغوية الأخرى.

ومن هنا فإشكالية البحث تطرح عدة تساؤلات منها:

موقع القراءة ضمن أنشطة اللغة العربية: فالقراءة تؤسس لفعل الكتابة وقد أضحى تعلمها مرتبطا بمهارات لغوية وأدائية عند المتعلم يوصفها تنعكس على فكره وسلوكه ويأتي موضوعا لواقع تربوي معيش ألا وهو عسر القراءة عند المتعلمين وما تحويه من أسئلة كالأتي:

– لماذا ضعف القراءة لديهم؟

– هل يرتبط ذلك بالبيئة الجانب الفيزيولوجي أو السيكولوجي أم البرامج التعليمية، أم الوسط المدرسي أو المجتمعي؟

أسئلة أخرى نحاول الإجابة عنها ما تيسر لنا من مراجع ولا نغال أنفسنا نحيط بها إحاطة السوار بالمعصم.

أما المنهج الأنسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي.

وقسمنا بحثنا إلى مدخل وفصلين الأول نظري والثاني تطبيقي:

مدخل: تناولنا في التعليمية مفهومها وأركانها، بالإضافة إلى مفهومي التعليم والتعلم، وفوائد الوسائل التعليمية.

الجانب النظري خصصناه للفصل الأول الموسوم بالقراءة ومفهومها وأساليب تدريسها وقسمنها إلى أربع عناصر جاءت كالأتي:

– يتناول العنصر الأول مفهوم القراءة وأنواعها، والعنصر الثاني التهيئة والاستعداد للقراءة، أما العنصر الثالث فيتمحور حول أهمية القراءة وطرق تدريسها، وفي العنصر الرابع والأخير تطرقنا إلى أسباب الضعف القرائي وطرق علاجه.

أما الجانب التطبيقي: فقد ركزنا فيه على منهج الدراسة، ماهية الاستبيان، عينة البحث، عرض النتائج وتحليلها، ثم الاستنتاج.

وقد ختمنا البحث بخاتمة توصلنا من خلالها إلى مجموعة من النتائج.

وفي الأخير لا أدعي أنني بلغت كل ما سعيت إلى تحقيقه، أو أنني أتيت بالجديد في هذا العمل المتواضع بقدر ما هو محاولة في فهم أساليب تدريس القراءة واكتساب مختلف المهارات والقدرات التعليمية الخاصة بالقراءة في الطور الابتدائي، إن شاء الله عليه توكلت وإليه أنيب.

ونخص بالشكر والتقدير لأستاذنا المشرف "كوفي أحمد " الذي رغم انشغاله الكبير إلا أنه أبى أن يكون صاحب الفضل في تسيير خطوات هذا العمل.

مدخل: مفاهيم أساسية في العملية التعلمية

1 – مفهوم التعليمية:

2 – أركان التعليمية

3 – مفهوم التعليم و التعلم

4 – شروط استخدام الوسائل التعليمية

5– فوائد استخدام الوسائل التعليمية

المدخل

ظهرت التعليمية في حقل علوم التربية، وكمجال بحث وتفكير علمي حديث العهد ينصب أساسا على تفحص وتحليل إشكاليات التعلمات في مختلف أطوار التعليم والتمدرس، لتصبح بذلك علما قائما بذاته له مفاهيمه ومصطلحاته، فما هي التعليمية؟ وما هي المفاهيم الرئيسية التي تقوم عليها؟

مفهوم التعليمية:

أ – لغة:

كلمة التعليمية في اللغة مصدر صناعي لكلمة تعليم، وهذه الأخيرة جاءت على صيغة المصدر الذي وزنه " تفعيل " وأصل إشتقاق " تعليم " من " علم " وجاء في لسان العرب " علم وفقه وعلم الأمر وأتقنه " ونقول: " علمه العلم تعليما .... وعلمه إياه فتعلمه [1]

فمادة " علم " من علم، يعلم، تعليما، أي وضع علامة لتدل على الشيء لكي ينوب عنه.[2]

ب – إصطلاحا

أول ما ظهر مصطلح الديداكتيك كان في فرنسا سنة 1954 واستعمل ليقدم الوصف المنهجي لكل ما هو معروض بوضوح، أما في المجال التربوي فقد وظف هذا المصطلح سنة 1667 كمرادف لفن التعليم أو التعليمية أو الديداكتيك أو علم التدريس أو المنهجية هي علم موضوع دراسة طرائق وتقنيات التعليم،[3] أو هي مجموع النشاطات والمعارف التي تلجأ إليها من أجل إعداد وتنظيم وتقييم مواقف التعليم.

[1] إبن منظور، لسان العرب، ط1، دار صادر، بيروت، لبنان، ج4، مادة (ع ل م)، 1997، ص 416

[2] محمد أبت موحي وآخرون، سلسة علوم التربية، دار الكتاب الوطني، العدد 09-10 ، المغرب، 1994، ص66

[3] محمد صالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الإبتدائي، د ط، دار السدى، ج1، 2012، ص 127

كما يعرفها سميت على أنها خلاصة المكونات والعلاقات بين الوضعيات التربوية وموضوعاتها ووسائطها، وبعبارة أخرى هي علم تتعلق موضوعاته بالتخطيط للوضعية البيداغوجية وكيفية تنفيذها ومراقبتها وتعديلها عند الضرورة.[1]

أما ميالاري فيعرفها على أنها " مجموعة الطرائق والأساليب وتقنيات التعليم "[2]

ولقد عرف محمد الدريج الديداكتيك في كتابه تحصيل العملية التعليمية: " هي الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته أو أشكال تنظيم مواقف التعليم التي يخضع لها المتعلم قصد بلوغ الأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي المعرفي أو الإنفعالي الوجداني أو الحسي الحركي المهاري، كما يتضمن الديداكتيك البحث في المسائل التي يطرحها تعليم مختلف المواد، ومن هنا تأتي تسمية " تربية خاصة " أي خاصة بتعليم المواد الدراسية (الديداكتيك الخاص أو الديداكتيك المواد) في مقابل التربية العامة (ديداكتيك العام) التي تهتم بمختلف قضايا التربوية. [3]

وعليه فإن التعليمية المشتقة من البيداغوجيا وموضوعاتها التدريس بصفة عامة أو بالتحديد تدريس المواد والتخصصات الدراسية المختلفة من خلال التفكير في بنيتها ومنطقها وكيفية تدريس مفاهيمها ومشاكلها وصعوبات اكتسابها.[4]

[1] محمد صالح الحثروبي، الدليل البيداغوجي، ص 128 (مرجع سابق)
[2] المرجع نفسه، ص 130
[3] محمد الدريج، تحليل العملية التعليمية، دط، قصر الكتاب، البليدة، ص 08
[4] المرجع نفسه، ص 36

أركان العملية التعليمية:

تقوم العملية التعليمية على ثلاثة ركائز أساسية لإنجاح العملية التعليمية التعلمية ولا يمكن الإستغناء عن أحد عناصرها وتتجلى هذه العناصر في: المتعلم، المعلم، المعرفة

أ. المعلم: للمعلم مكانة بارزة ودور مهم في صنع الحياة وتشكيلها ورسم مستقبلها وقد أكد التراث الإنساني والديني هذه المكانة لحاجة بني البشر إلى المعلم الموجه والقائد الهادي إلى طرق المعرفة ومما يدر على رفعة هذه المكانة " أن الله عز وجل جعل الأنبياء معلمين لبني البشر " [1]

ولعلى إعداد المعلم إعداد جيد يوفر أولى الضرورات اللازمة للعملية التعليمية لأن المعلم معني بتوفير الشروط الأساسية للتعلم، لكي يستطيع خلق جو مناسب للتلميذ يستوعب كل مل يلقى إليه، وتكون له القدرة على الإبداع العلمي والمعرفي ولهذا ينبغي إختيار معلم كفء حتى يكون الهدف محقق.

ب. المتعلم: المتعلم هو المستهدف ومحور العملية التعليمية، ولذلك يستوجب على كل تخطيط تربوي الإهتمام من الناحية النفسية والإجتماعية والجغرافية وذلك من خلال مراعاة العوامل التالية: النضج العقلي للتلميذ والإستعداد الفطري والدوافع والإنفعالات وحتى القدرات الفكرية والمهارات ومستوى ذكائه، وما يؤثر فيه من عوامل بيئية في البيت والمجتمع، فالمتعلم هو ذلك الشخص الذي يمتلك قدرات وعادات واهتمامات، فهو مهيأ سلفا للإنتباه والإستعاب.[2]

ج. المعرفة: ويقصد بها المضمون، أي الموضوع الذي سوف يتعلمه من المعرف وما يحصله من مكتسبات وما يستثمره من قدرات في عملية تعلمه التي يقوم فيها ببناء معرفة باستثمارها في مواقف الحياة المتنوعة.

وهذه تعتبر من مرتكزات التعليمية وهي تشكل ذاتها مادة التعلم إذ لا تعلم من دونها ولا تعليمه إلا تكون لصيقة بها تابعة في معطياتها.

[1] عبد الكريم بكار، حول التربية والتعليم، ط3، دار القلم، دمشق، 2011، ص 154

[2] محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، ط1، دار المناهج للتوزيع والنشر، الأردن، 2007، ص 20

إذا فالتعليمية عملية متكاملة ناتجة عن تفاعل هذه الأركان مع بعضها البعض وهي لا تهدف إلى يعلم المعلم، إنما إلى أن يتعلم المتعلم من تعليم المعلم وإن لم يكن وكان لا أثر له وبالتالي المعارف لا تحصل.[1]

مفهوم التعليم والتعلم:

أ – التعليم: يعنى به التدريس، فهو نشاط تواصلي يهدف إلى إثارة التعلم وتحفيزه، وتسهيل حصوله، وهو جهد بذلك المعلم لكي يعين المتعلم على اكتسابه المعرفة والخبرة والقيم الإنسانية والوجدانية، ومن هنا عرف التعليم على أنه: عملية عقلية تسهم فيه وظائف عقلية مهمة كالإدراك والتذكر والتفكير ويؤثر هو بدوره فيها.[2]

ب. التعلم: نعني به التحصيل أو الإكتساب، أي اكتساب الفرد للمعلومات والمهارات التي تساعد على فهم الموجودات والأشياء في محيطه فالتعليم هو إحراز طرائق ترضي الدوافع وتحقق الغايات وكثيرا ما يتخذ التعلم حل المشاكل.[3]

شروط إستخدام الوسائل التعليمية:

هناك شروط كثيرة لا بد من إتباعها في اختيار الوسائل التعليمية وكيفية استخدامها حتى يحقق الأهداف المطلوبة منها بنجاح ومن أهمها:

- يجب اختيار الوسائل المناسبة لتحقيق أهداف واضحة

- يجب أن تكون الوسيلة مناسبة لأعمار التلاميذ ومستوى نضجهم وملائمة أيضا لإهتمامهم وقدراتهم

- يجب أن تكون الوسيلة مشوقة، حتى تحبب التلاميذ وترغبهم في اكتساب المعلومات الحافة

- يجب أن تكون الوسيلة دقيقة، ومرتبطة بالنقطة المراد إيضاحها، حتى نثير الشك أو توحي بمعلومات خاطئة لدى التلاميذ.[4]

[1] انطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، ط1، دار النهضة العربية، ج1، لبنان، 1927- 2006، ص 14

[2] أحمد محمد عبد الخالق، ط1، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2001، ص 17

[3] أحمد حساني، دراسات في االلسانيات التطبيقية، ط2، 2009، ص 46

[4] عبد الله الراشدان، نعيم جعنيني، تالمدحل إلى التربية والتعليم، ط2، دار الشروق، 1996، ص 313

فوائد استخدام الوسائل التعليمية:

أهم الفوائد التي تقدمها الوسائل التعليمية هي:

- تساعد على إيضاح الغامض من مشكلات الدروس، وتمكن من تصور كثير من الأشياء التي يصعب تصورها دون وسيلة

- تجعل المعلومات حية ذات قيمة، يستطيع التلميذ تطبيقها، والإستفادة منها من دروسه وفي الحياة عامة

- تساعد على تثبيت الدروس في الذاكرة وسهولة استحضارها وقت الحاجة

- تعتبر وسيلة فعالة لتحريك الأطفال للعمل، ونثير فيهم حب الإستطلاع

- يمكن اتخاذها من طرف المدرسين وسيلة فعالة لتربية الملاحظة وتعويد الأطفال الدقة والتأمل والسرعة في العمل والإنتباه الدقيق.[1]

[1] عبد الله الراشدان، نعيم جعنيني، المدخل إلى التربية والتعليم، ص 314 (مرجع سابق)

الفصل الأول: القراءة مفهومها وأساليب تدريسها

1 – مفهوم القراءة:

* مفهوم القراءة

* أنواع القراءة

2 – التهيئة والإستعداد للقراءة

* تعريف الإستعداد للقراءة

* عوامل الإستعداد للقراءة

3 – أهمية القراءة وطرق تدريسها

* أهمية القراءة

* طرق تدريسها

* أهداف تعليم القراءة

4 – أسباب الضعف القرائي وطرق علاجه

* مفهوم الضعف القرائي

* أسباب الضعف القرائي

* الحلول المقترحة لمعالجة الضعف القرائي

1 مفهوم القراءة وأنواعها

1 – 1 تعريف القراءة

أ– لغة:

ورد في لسان العرب في مادة " قرأ "

– قرأت الشيء قرأنا: جمعته وضممت بعضه إلى بعض

– قرأت القرآن: لفظت به مجموعا أي ألفيته

– قال ابن الأثير: تكرر في الحديث ذكر القراءة، و الافتراء والقارئ والقرآن والأصل في هذه اللفظة الجمع وكل شيء جمعته فقد قرأته، والقارئ و المقترئ والقراءة كله الناسك.

– تقرأ: نفقه، تقرأ: تسك [1]

يبدو أن مفهوم القراء في المعاجم اللغوية العربية القديمة، يشمل معاني الجمع والضم والتلفظ والإبلاغ وهي معاني تقف عند حدود النشاط الأولي في الفعل القرائي ثم تتجاوزه إلى أفاق الفهم والإدراك و الاستيعاب لمختلف العلامات.

ب – اصطلاحا:

من التعريفات الشاملة لمفهوم القراءة أنها:

عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينه، وفهم المعاني والربط بين الخبرة السابقة لهذه المعاني و الاستنتاج والنقد والتذوق وحل المشكلات.[2]

فالقراءة عملية تعرف الرموز المكتوبة وفهم المعاني و استيعاب المقصود وذلك بالربط بين هذه المعاني والخبرات السابقة للوصول في الأخير إلى استنتاج وحل المشكلات.

[1] إبن منظور، لسان العرب، مادة قرأ، ط3، دار صادر، بيروت، 1994

[2] حسن شحات، تعليم اللغة العربية بين النطرية والتطبيق، ط3، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، دت، ص 105

– وتعرف أيضا على أنها: عملية تفاعل بين القارئ والنص، فغاية القارئ من القراءة بشكل عام الوصول إلى فهم مقصد أو مقاصد الكاتب.[1]

معنى هذا أن غاية القارئ من القراءة بشكل عام الوصول إلى فهم مقصد أو مقاصد الكاتب خلال قراءة الطفل، إذ أنه هناك علاقة بين النص والقارئ فهناك نصوص يميل الطفل إلى قراءتها ويظهر ذلك من خلال تفاعله مع ذلك النص المستهدف.

ويرى " عبد العليم إبراهيم " أن القراءة عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية وتتألف لغة الكلام من المعاني والألفاظ التي تؤدي المعنى [2].

تتمثل القراءة من خلال هذه التعاريف في تحليل ما هو مكتوب وتفسيره وفك للرموز وذلك بعملية عقلية تتمثل في الفهم والاستيعاب والتفاعل معا وكذا الاستفادة منها في حل ما يصادف من مشكلات فهي ليس ضم حرف إلى أخر لتكوين كله إنما عملية غاية في التعقيد تنطوي تحتها العديد من العمليات العقلية كالربط والإدراك والتذكر والتنظيم والتفكير، ووسيلة لاكتساب الطفل معرفة وتمد الأطفال القراء بالمعلومات الضرورية لحل المشكلات الشخصية تحدد الميول وتزيدها اتساعا وعمقا، كما أنها تدفع العقل إلى حب الاستطلاع والتأمل والتفكير.

1 – 2 **أنواع القراءة:** القراءة تنقسم من حيث الأداء إلى ما يلي:

أ – القراءة الصامتة: عرفها عبد العليم إبراهيم أنها: " عملية فكرية لا دخل للصوت فيها، فهي تقدم هلى حل الرموز المكتوبة، وفهم معانيها بسهولة ودقة، وهي سرية لا صوت فيها ولا همس، ولا تحريك لسان أو شفة [3].

يعتمد القارئ في القراءة الصامتة على رؤية الرموز وإدراك معانيها، و الانتقال إلى الفهم بكل أنواعه ومستوياته، وإلى سائر الأنشطة القرائية من تذوق وتحليل ونقد وتقويم ودون إشراك أعضاء النطق في العملية، ويعد الفهم العنصر الأبرز في القراءة الصامتة.

[1] صالح نصيرات، طرق تدريس العربية، ط1، دار الشروق، عمان، 2006، ص 119

[2] فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارية والصعوبة، دار اليازوني العلمية، عمان، الطبعة العربية، 2013، ص 154.

[3] عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ط5، دار المعارف، القاهرة، 1981، ص 21

*** مزاياها:**

تمتاز القراءة الصامتة بعدد من السمات، أكدتها البحوث التربوية والنفسية في هذا الميدان حيث أنها تحقق جملة من الأهداف التي لا تتاح للمتعلم في القراءة الجهرية وأبرز هذه الأغراض: زيادة سرعة المتعلم في القراءة، مع إدراكه للمعاني المقروءة، والعناية البالغة بالمعنى، وإعتبار عنصر النطق مشنقا، يعوق سرعة التركيز على المعنى وهي تساعد التلميذ على تحليل ما يقرئ، والتمعن فيه ونعوده على نفسه في الفهم وحب الإطلاع وتراعي ما بين التلاميذ من فروق وقدرات.[1]

*** عيوبها:**

بالرغم من أنها قراءة الحياة وأنها شائعة بدرجة كبيرة إلا أنه يأخذ عليها:

- تساعد على شرود الذهن وقلة التركيز والإنتباه من المعلم

- فيها إهمال وإغفال لسلامة النطق ومخارج الحروف

- أنها قراءة فردية لا تشجع القراءة مع الوقوف أمام الجماعات أو مواجهة مواقف إجتماعية

- لا تساعد المعلم على التعرف إلى ما عند الطفل من قوة وضعف وصحة النطق أو العبارة.[2]

ب - **القراءة الجهرية:** وهي إلتقاط الرموز المطبوعة بالعين، وترجمة المخ لها، ثم الجهر بها بإستخدام النطق إستخداما صحيحا.[3]

*** مزاياها:**

من مزايا القراءة الجهرية التدريب على جودة الإقاء والتعبير عن المعاني بنبرات صوتية مفهومة، وتكشف للمدرس مواطن الضعف والعيوب في قراءة طلابه فيعالجها، كما تعود الطلاب على شجاعة في مواجهة السامعين وتزيل

[1] علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دط، دار الفكر العربي، مصر، 1997، ص 115-116

[2] فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص 55 (مرجع سابق)

[3] محمد رجب فضل الله، الإتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، ط2، عالم الكتب، 2003، ص 67

عنهم الخجل وتبعث الثقة في نفوسهم[1].

كما أنها الوسيلة الأفضل لإتقان النطق وإجادة الأداء وتمثيل المعنى.

ولعل أبرز ما يميز القراءة الجهرية ما يلي:

- أنها تمرين على الطلاقة في التعبير عن المعاني والأفكار، وذلك في الخطابة والحديث

- أنها تمرين على تطبيق قواعد اللغة العربية ومخارج الحروف ومقاطع الجمل

- أنها وسيلة لتشجيع بعض التلاميذ الذين يعانون من الخوف والخجل.[2]

*** عيوبها:**

- إنها لا تلائم الحياة الإجتماعية لما فيها من إزعاج للأخرين والتشويش عليهم

- تأخذ وقتا أطول لما فيها من مراعاة مخارج الحروف والنطق الصحيح للكلمات وسلامة النطق لأواخر الكلمات

- الفهم عن طريق هذه القراءة أقل لأن جهد القارئ يتجه إلى إخراج الحروف من مخارجها.[3]

2 التهيئة والإستعداد للقراءة

أ – تعريف الإستعداد للقراءة: يقصد بالإستعداد للقراءة إمتلاك الأطفال القادمين إلى المدرسة من بيوتهم قدرات محدودة (عقلية، بصرية، سمعية، نطقية) وخبرات معرفية مختلفة، إضافة إلى قدرة الطفل على الإنسجام داخل الصف مع أقرانه.[4]

ولعل الناظر للتلاميذ يجد فيهم مستويات لا حصر لها فهناك فروق في السن وفروق في الذكاء، وبالتالي في العمر العقلي، كما أن هناك فروق في الخبرات السابقة والمحصون اللغوي السابق والبيئة والثقافة والنضج الجسمي والإجتماعي وهذه الفروق تعني بالتأكيد وجود فروق متباينة بينهم في درجة الإستعداد للقراءة، ومعنى هذا إنتقال

[1] فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية و التربية الإسلامية، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 2000، ص 72.
[2] زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، مصر، د ط، 2009، ص118.
[3] فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية، ص 61-62 (مرجع سابق)
[4] طه حسين الديلمي، اللغة العربية وطرائق تدريسها، ط2، دار الشروق، عمان، الأردن، 2005، ص 44

بعض التلاميذ إلى مرحلة أعلى دون أن يصلوا مستوى الآخرين فيزدادوا تخلقا عاما بعد عام فلذا فإن المربين يقررون أن التلاميذ يختلفون في درجة استعدادهم لعملية التعلم وعليه ينبغي أن نتعرف على مدى استعداد كل منهم ومحاولة كل منهم تنمية هذا الإستعداد بشتى الطرق والوسائل التربوية المتاحة، وألا نسرع في تنفيذ منهاج تعلم القراءة إلا بعد أن يبلغ التلميذ درجة مناسبة من الإستعداد.

ب – عوامل الإستعداد للقراءة: من المعلوم أن كل عملية تعليمية لابد من وجود عاملين لنجاحهما: الأول النضج والثاني التعلم أو المران. والقراءة عملية معقدة، وهي كغيرها من المهارات اللغوية تحتاج إلى وصول الطفل إلى مستوى معين من الإستعداد قبل تعلمها.[1]

ومن عوامل الإستعداد هذه يمكن تقسيمها إلى:

1 – الإستعداد العقلي: من المعروف أن الطفل الذكي يبلغ إستعداده قبل غيره من أقرانه العاديين وبالتالي فإن تعلمه القراءة أيسر من غيره أيضا، وهنا يبرز مصطلح العمر العقلي الذي يشير إلى مستوى الصعوبة الذي يمكن أن يبلغه الطفل في القيام بعملية ما، وهذا العلم يتناسب طرديا مع عمر زمني.

والقراءة المعقدة والنجاح فيها يتطلب قدرا معينا من النضج العقلي، ولقد إختلف في تحيد العمر العقلي للطفل من حيث الزمن فيرى بعضهم أنه من ست سنوات، بينما آخرون أنه ست سنوات ونصف أو سبع.[2]

ومما يجدر ملاحظته في هذا المجال أن العمر العقلي (الذكاء) ليس العامل الوحيد الذي يؤثر في عملية نجاح الطفل في القراءة، فهناك أمور أخرى تؤثر في العملية (جو غرفة الصف، المهارة، المعلم وعدد التلاميذ ومنهج والمادة المستخدمة في القراءة وطريقة تعلمها)، وأنه (العمر العقلي) في هذه المرحلة يجب ألا يكون القياس الوحيد في الإستعداد للقراءة، ومع هذا المعلم ألا يهمل هذا الجانب عند الأطفال.[3]

2 – الإستعداد الجسمي: لعل أن القراءة ليست عملية فحسب، وإنما عي عملية تستخدم الحواس البصر والإستماع والنطق ومن ثم تعتمد في نجاحها على جهة هذه الحواس فالبصر السري له أثره الواضح في تعليم القراءة، لأنها تقتضي رؤية الكلمات بجلاء وملاحظة ما بينها من إختلاف وكل خلال في البصر يؤدي بالطفل إلى

[1] فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية، ص 40 (مرجع سابق)
[2] المرجع نفسه، ص 41.
[3] مصطفى حركات، الكتابة والقراءة وقضايا الخط العربي، دط، دار الأفاق، الجزائر ، ص 25.

رؤية مهزوزة أو على غير صورتها الحقيقية، ومع هذا فقد يكون البصر سويا، لكن إدراكه للمرئيات لم يبلغ النضج المطلوب، ومن هذا النضج على سبيل المثال: التناسق والتكامل في عملية الإبصار بين العينين مجتمعتين وكأنهما عين واحدة.

وأما السمع فأهميته تبرز حين تدرك العلاقة بين سماعه لحديث الكبار، وقدرته على إظهار ما وقر في سمعه من أصوات لغوية ثم العلاقة بين الحديث والقراءة بعد ذلك فإذا لم يستطيع الطفل أن يسمع جيدا، مما لا شك أنه سيجد صعوبة في ربط الأصوات بالمادة القرائية المرئية وبالتالي سيجد صعوبة في تعلم الهجاء الصحيح وسماع الدروس الشفهية وما يلقبه معلمه، وما يقوله زملائه وقد يكون السماع لدى الطفل سويا، إلا أنه يفتقر إلى التمييز بين الأصوات ويعرف ما يتشابه منها وما يختلف، وكذلك فإن القدرة على التمييز بين الأصوات يعد عاملا من عوامل الإستعداد للقراءة [1].

والنطق ينطبق عليه ما ينطبق على السمع لأنه مرتبط بالسماح بدرجة كبيرة وعليه فإن الطفل الذي يصل إلى سن الدراسة وهو ينطق السين (شينا) نحو (شراب = سراب) وراء ألفا نحو (رجل = وجل) لابد أن تختلف عليه الرموز الكتابية وأصواتها المنطوقة وقت تعلم القراءة، ويضاف إلى ذلك ما تسببه مشكلات النطق من أثر نفسي على الطفل فإذا إنتابه الخجل حين يتحدث أمام زملائه مما قد يتسبب له قلة المشاركة، والإنطواء وتجنب الحديث خشية تعرضه للنقد والسخرية [2].

ومن هذا فإن الصحة العامة للطفل لها أهميتها في الإستعداد للقراءة فالطفل الذي سرعان ما يتعب من أقل جهد لا يجد المقدرة الجسمية اللازمة للإستمرار في القراءة فيرشد ذهنه ويشعر بالملل.

3 – الإستعداد الإنفعالي أو الشخصي أو العاطفي:

إن الأطفال يأتون من بيئات مختلفة إلى المدرسة وقد أثرت هذه البيئات سلبا وإيجابا في التكوين النفسي للأطفال ، فبينما نرى بعضهم يتكيف بسرعة مع زملائه، نرى الأخرين ينقصهم مثل هذا التكيف، وبالتالي إستعدادهم للبدء في التعلم أقل من زملائهم.[3]

[1] جودة الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، ط1، دار الفكر، دمشق، 1973، ص 38

[2] جودة الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، ص 38 (مرجع سابق)

[3] فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص 41 (مرجع سابق)

ومن هذا المنطلق يتبين أن مشكلات الطفل العاطفية والشخصية سبب رئيسي في إخفاق بعض الأطفال في تعلم القراءة ولعل أبرز هذه المشكلات قد يؤدي بالطفل إلى هجر الدروس وفقدان الحافز نحو التعليم والتردد، والشرود الذهني، وأحلام اليقظة والخجل لذا نقع على المعلم مسؤولية كبيرة في محو ما رسب في نفوس هؤلاء الأطفال بتعويضهم ما فقدوه.

4 – الإستعداد التربوي: يتضمن هذا الجانب من الإستعداد عدة خبرات وقدرات اكتسبها الطفل من نعومة أظافره وحتى قدومه إلى المدرسة ومن أهمها [1]:

أ – الخبرات السابقة: ويعني بها مجموع التفاعل بين الفرد والبيئة وهذه الخبرات تساعد الطفل على ربط بين المعنى الذهني للكلمة وصورتها المكتوبة، ومما لا شك فيه إن دور الأسرة في هذا المجال يظهر واضحا في إثراء خبرات الطفل مما يسمعه من جمل ومعاني وقصص وآداب اجتماعية وعن طريق أطفال الأسر الأخرى في الرحلات والزيارات وبسبب التفاوت بين الأسر ثقافيا واجتماعيا واقتصاديا فإن هذا التفاوت ينعكس على خبرات الأطفال ومعارفهم وأنماط سلوكهم مما ينجم عنه تفاوت درجات الاستعداد.

ب – الخبرات اللغوية: وهي مجموع مفردات والتراكيب اللغوية التي اكتسبها الطفل من أسرته ومجتمعه قبل سن الدراسة ومن البداهة أن يكون دور الأسرة بارزا في زيادة مفردات الطفل اللغوية وفي تقويم لغته، ومن ثم فإن معجمات الأطفال اللغوية لابد من أن تتفاوت وتختلف تبعا لاختلاف الأسر وتباين مستوياتها.

ج – القدرة على التمييز البصري والنطقي بين الأشكال للكلمات المتشابهة والمختلفة:

تعد عملية القراءة عملية تعرف على صور الكلمات وتميز بعضها بعض وينجم من هذا أن قدرة الطفل على التمييز بين صور الكلمات وإدراك أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بينها من عوامل التي تتحكم في مستوى الاستعداد للقراءة ومن المعلوم أن الأطفال في البداية يرون الكلمات وكأنها خطوط متساوية متماثلة، ثم يأخذون بالتدريج في إدراك التفاصيل والدقائق التي تميز كل كلمة عن الأخرى وهم في هذه العملية يختلفون في درجة النمو

[1] سعيد عبد الله لافي، القراءة وتنمية التفكير، ط2، عالم الكتب، القاهرة، 2012، ص 45

والمستوى التي يصلون إليه وبالتالي فإن القدرة على إدراك المتشابه والمختلف عامل من عوامل الإستعداد التي يتحكم في تعلم الطفل القراءة.[1]

د – الرغبة في القراءة: الذهاب إلى المدرسة في نظر الآباء والأمهات يعني تعلم القراءة والكتابة، ولكن هذا لا يعني بالضرورة أن الطفل راغب في تعلم القراءة فهو لا يعرف ماذا تعني، وإن كان يعرف فإن هذه المعرفة تعتمد على البيئة التي كان يعيش فيها والرغبة في القراءة عند الطفل لن تكون أصلية إلا إذا صاحبها مفهوم جلي عن معناها [2].

وطبقا لمفهوم الطفل عند القراءة ورغبته في تعلمها والنجاح فيها من أجل هذا فإن من التبعات الأساسية التي تقع على عاتق المعلم أن يثري فيهم هذا الإستعداد وينسبه في البدء بعملية التعليم.

3 أهمية القراءة وطرق تدريسها

3 – 1 أهمية القراءة:

يكفي لتدليل على أهمية القراءة وعظم شأنها حث الإسلام عليها فقد جاء الأمر الإلهي إلى الرسول صلى الله عليه وسلم في أول أية قرآنية أنزلت " **اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ(5)** "[3] حينما كانت أوروبا غارقة في الظلام كانت الأمة الإسلامية أمة قارئة تنشر شعاع العلم فأتى أهل الغرب إلى المشرق العربي ينهلون من علومه وحضارته، والقراءة ذات أهمية كبيرة للأفراد والمجتمعات. فالقراءة بالنسبة للفرد تعد عملية دائمة يزاولها داخل المدرسة وخارجها وبهذا تمتاز عن سائر المواد الدراسية، ولعلها أعظم ما لدى الإنسان من المهارات، والقراءة وسيلة لإتصال بغيره، ممن تفصله عنهم المسافات الزمانية أو المكانية، ولولا كل الفرد حبيس بيئة صغيرة محدودة، ولعاش في عزلة جغرافية وعزلة عقلية.[4]

---

[1] سعيد عبد الله لافي، القراءة و تنمية التفكير، ص 46-47.

[2] المرجع نفسه، ص 48-49.

[3] سورة العلق، الآية 01-05

[4] سعيد عبد الله لافي، القراءة وتنمية التفكير، ص 12 (مرجع سابق)

إن القراءة أساس كل عملية عقلية ومفتاح لجميع المواد الدراسية، وربما كان الضعف الدراسي في القراءة سيئا لإخفاق في المواد الدراسية الأخرى أو في الحياة ذاتها، والقراءة تمد المتعلمين بالمعلومات التي تساعد على تنمية ميولهم، وحل الكثير من مشكلاتهم، ورفع مستوى فهمهم للمسائل الإجتماعية، وإثارة روح النقد وتوفير فرص الإستماع والتسلية كما تساعد المتعلمين على الإعداد العلمي والتوافق الشخصي والإجتماعي.

وبالنسبة للمجتمع تعد القراءة من الوسائل المهمة للنهوض به، وربط بعضها البعض بما يقرؤه الناس من صحف ورسائل وكتب سائر المطبوعات وهي من الوسائل التي تدعو إلى التقارب والتفاهم بين عناصر المجتمع ولها أهميتها في عملية الإنتقال الثقافي وفي عملية التكيف الإجتماعي كما أنها لا تزال هي الوسيلة الأولى في نقل الفكر الإنساني والتراث الحضاري من جيل إلى جيل، كما أنها دور عظيم في تنظيم المجتمع، ومن اليسير أن ندرك ذلك في تعامل الأفراد وتبادل المصالح فيما بينهم، فالمجتمع القارئ مجتمع راق تبدو فيه الوحدة الفكرية والثقافية أفراده وكثير من قيمه ومثله إنمت تكتسب أو تعدل في بعض جوانبها عن طريق القراءة [1]

من خلال هذه الدراسة لأهمية القراءة يتبين أن إهمالها وعدم تعلمها أو الضعف فيها له إنعكاسات سلبية جد خطيرة على مستوى الأفراد والمجتمعات حيث يتسبب ذلك في تخلفها على حد سواء، مما يؤكد أهمية تعلمها واكتساب مهارتها وتنميتها ليتمكن الفرد من التكيف مع الحياة وخدمة مجتمعه الذي يعيش فيه.

3 – 2 طرق تدريسها:

أ – الطريقة الجزئية والتركيبية:

وقد سميت بذلك لأنها تبدأ بتعليم المبتدئين مزايا وعيوب الكلمة أي حروف وأصوات اللغة أولا وتندرج إلى تعليمهم المقاطع ثم المفردات فالجمل من بعد، قراءة وكتابة أما تسميتها بالطريقة التركيبية لأننا نركب الكلمة من عدة حروف، وتنقسم الطريقة التركيبية إلى ثلاث أقسام [2]:

1 – الطريقة الهجائية: وبهذه الطريقة يتعلم المبتدئ حروف الهيجاء بأسمائها، لا نتعمق في لأنه بعيد عن موضوع دراستنا.

[1] فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية، ص13

[2] فوزي الشربيني، عرفت طنطاوي، التعليم الذاتي بالمدلولات التعليمية، ط1، القاهرة، عالم الكتب، 2002، ص 52.

2 – الطريقة الصوتية: وهي الطرقة التي تبدأ مع الطفل بأصوات الحروف مباشرة بدلا من أسمائها نتجاوز هذه المرحلة.[1]

3 – الطريقة المقطعية: تعتمد هذه الطريقة على مقاطع الكلمات، وتجعل منها وحدات لتعليم القراءة للمبتدئين بدلا من الحروف والأصوات فنتجاوز أيضا هذه المرحلة.

ب – الطريقة التحليلية (الكلية): وهي الطريقة التي يبدأ التعلم فيها بقراءة كلمات أو جمل تامة يراها المتعلم مكتوبة حتى إذا جاء نطقها ومعرفة رسمها، انتقل به المعلم إلى تحليلها إلى أجزائها ومقاطعها، وبذلك يكون إدراك المتعلم لمنطوق الحرف تاليا ومرتبا على إدراكه الكلمات والجمل، ولهذه الطريقة عدة أشكال أهمها:[2]

1 – طريقة الكلمة: تسمى أيضا (أنظر وقل) حيث تعرض على المتعلم كلمات التي يعرف لفظها ومعناها ولكنه لا يعرف شكلها وتطالبه به (هذه المرحلة قد تجاوزها الصف الخامس)

2 – طريقة الجملة: ظهرت هذه الطريقة نتيجة المأخذ التي وجهت إلى طريقة الكلمة، وتعد الجملة في هذه الطريقة الوحدة التي يتم بها تعليم القراءة وتقوم على الأسس التالية:

– إعداد جمل قصيرة من قبل المعلم مما يألفه التلميذ وكتابتها على اللوح أو على بطاقات وقد تكون الجمل من أفواه التلاميذ

– ينظر التلاميذ إلى الجملة بإنتباه وتركيز ودقة

– ينطق المعلم الجملة ويرددها الأطفال ورائه جماعات وفرادى مرات كافية، ثم يعرض جملة أخرى تشترك مع الأولى في بعض الكلمات من حيث المعنى والشكل ويتبع فيها ما فعله في الأولى

– بعد عدة جمل يبدأ المعلم بتحليل الجمل ويختار منها الكلمات المتشابهة لتحليل الحروف، ويجدر بالمعلم هنا ألا يتعجل عملية تحليل ولا يبطئ فيه[3] .

---

[1] راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظريق والتطبيق، ط1، عالم الكتب الحديث، إبرد، 1430هـ-2009م

[2] فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية، ص 72

[3] راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، ص 91 (مرجع سابق)

أو تقوم هذه العملية على كتابة المعلم لعدد من الجمل على السبورة بينها إرتباط في المعنى، ثم يقرأ كل جملة على حدة قراءة جهرية عدة مرات كافية حتى يتأكد أن التلاميذ ثبتت في ذهنهم صورة هذه الجمل قام بتحليلها، ثم تحليل الكلمات إلى حروف، ثم يتدرب التلاميذ بعد ذلك على تأليف كلمات جديدة من هذه الحروف ومن الكلمات الجديدة جملا جديدة وهكذا [1].

❖ **مزايا الطريقة التحليلية:**

1. نعني بالمعنى أكثر من اللفظ، فيتعود المبتدئ مثل بدئ تعليم القراءة أن يبحث عن المعنى، فتكون العبارة المكتوبة وسيلة فقط إلى فهم المعاني.

2. هذه الطريقة هي التي يتبعها كل إنسان فيما بعد لأنه عندما يقرأ سينظر إلى هذه الكلمة أو العبارة دفعة واحدة، ولا يهتم بعناصرها المكونة لها، فقد يقرأ كلمة بها خطأ مطبعي في بعض حروفها قراءة صحيحة دون أن يحس بها

3. تعود هذه الطريقة المتعلم على السرعة والإنطلاق في القراءة كنتيجة طبيعية لإقباله على القراءة وفهمه ما يقرأ.[2]

4. أنها تتفق مع القانون الطبيعي للإدراك، وهو البدء بالكليات، ثم تعرف العناصر والتفاصيل عن طريق التجريد والتحليل

5. إنها شائعة فالمتعلم منذ البداية يقرأ عبارات مفهومة لديه، فتشبع حاجته على إستطلاع جديد وتشعره أن القراءة تحقق غاية في نفسه.

6. تراعي دوافع المتعلمين وخبراتهم.

7. تساعد هذه الطريقة على تنمية الثروة اللغوية للمتعلم بما يتعلمه في درس من كلمات جديدة [3].

[1] راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدى، فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها، ص 90، (مرجع سابق).
[2] سعيد عبد الله لافي، القراءة وتنمية التفكير، ص 26-27 (مرجع سابق)
[3] فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص 75 (مرجع سابق)

❖ **عيوب الطريقة التحليلية (الكلية):**

– تجعل المتعلم بها ضعيفا في التهجي والإملاء، كما يبدى عجزا في مواجهة الكلمات التي لم يسبق له تعرفها لأنها طريقة تعتني بالمعنى وتقلل في الوقت ذاته من أهمية الرسم الإملائي للكلمة[1]

– يحتمل أن تتجه عينا الدارس أثناء القراءة إتجاها خاطئا فيترتب عن ذلك حدوث إرتباطات خاطئة على مدى أوسع من الذي يحدث في طريقة الكلمة

– لا تعنى هذه الطريقة بتكوين المهارات اللازمة لتعرف الكلمات الجديدة ومعرفة حروفها وأصواتها

– هذه الطريقة تحتاج إلى معلم أعد إعدادا خاصا ودرب تدريبا كافيا على استخدامها ليتمكن من التعليم على نهجها

– يلجأ بعض المعلمين رغبة منهم على إثراء حصيلة الدارسين اللغوية أو تدريبهم تدريبا شاملا.[2]

ج – الطريقة التوليفية أو الطريقة التوفيقية (التحليلية – التركيبية)

وقد أطلقت تسميات مختلفة على هذه الطريقة منها: الطريقة التوفيقية والطريقة المزدوجة والطريقة الإنتقائية والطريقة التركيبية التحليلية، وتعد الطريقة التوليفية هي الطريقة السائدة التي تأخذ بها معظم البلاد العربية في تعليم القراءة لأنها تجمع بين مزايا الطريقتين الجزئية والكلية.[3]

❖ **ومن الأسس النفسية واللغوية لهذه الطريقة:**

1. إن إدراك الأشياء جملة أسبق من إدراكها أجزاء، لأن معرفة الكل أسبق من معرفة الجزء

2. إن وحدة المعنى هي الجملة، وإن الكلمة هي الوحدة المعنوية الصغرى

3. إن القراءة ليست إلا عملية إلتقاط بصري للرموز المكتوبة، وترجمتها إلى أصوات ومعان

[1] فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية، ص 76، (مرجع سابق).

[2] كامل عبد السلام الطراونة، المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، ط1، دار أسامة للنشر، عمان، الأردن، 2013، ص 15

[3] محمد صالح سمك، فن التدريس للغة العربية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية، دط، مكتبة الأنجلو المصرية، كلية التربية، جامعة الأزهر، 1975، ص 285

4. ثبت بالتجارب أن الوقت الذي يستغرقه الإلتقاط البصري لحرف واحد هو الوقت نفسه الذي يستغرقه الإلتقاط البصري للكلمة كاملة.[1]

❖ **مراحل الطريقة التوليفية:** تمر عبر أربع مراحل هي:

- مرحلة التهيئة والإستعداد

- مرحلة التعريف بالكلمات والجمل

- مرحلة التحليل والتجريد

- مرحلة التركيب وتكوين الكليات من الجزئيات [2].

وفيما يلي شرح لهذه المراحل:

أ – مرحلة التهيئة والإستعداد: وفيها يتم إتباع الخطوات التالية:

- يتعرف المعلم على قدرات المتعلمين في محاكاة الأصوات وإدراكهم الفروق بينهم

- إتقان المتعلمين لنطق الكلمات بحسن إستماعها وأدائها، وتزويدهم بطائفة منها مع فهمهم لمعانيها، على الأضداد مثل كبير، صغير، طويل، قصير ... الخ وتدريبهم على القصص وفهمها وحكايتها وتمثيلها وإدراك إفرادها وترتيب أجزائها

- تمكين المتعلمين من نطق وإلقاء ما يكثر دورانه على ألسنتهم من الألفاظ

- إلغاء بعض الألغاز السهلة ليفكروا في حلها وكذلك إلقاء بعض التي تقال لهم وجعل هذه القصص مجالا للمناقشة والكتابة [3] .

[1] راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها، ص 92 (مرجع سابق)

[2] فوزي الشربيني، عفت طنطاوي، التعلم الذاتي بالمديولات التعليمية، ص 124

[3] سعيد عبد الله لافي، القراءة و تنمية التفكير، ص 28.

ب – مرحلة التعريف بالكلمات والجمل: وفيها يتم إتباع الخطوات التالية:

- عرض كلمات سهلة على المتعلمين، وتدريبهم على النطق بها، محاكاة للمدرس أو المتفردين
- إضافة كلمة جديدة أو أكثر في كل درس يستنجد لتزيد حصيلة الألفاظ التي يتعلمها التلاميذ شيئا فشيئا
- تكوين جمل من الكلمات السابقة تعلمها وتدريبهم على قراءتها والنطق بها
- إستخدام البطاقات واللوحات وغيرها من الوسائل المتنوعة التي تعين على تعليم القراءة[1]

ج – مرحلة التحليل والتجريد:

- **التحليل:** المقصود بالتحليل تجزئة الجملة إلى كلمات وتجزئة الكلمة إلى أصوات
- **التجريد:** المقصود بالتجريد إقتطاع صوت الحرف المكرر في عدة كلمات والنطق به منفردا حتى يثبت رسمه ورمزه الكتابي في أنظار الدارسين وعقولهم.

وتعتبر مرحلة التجريد أهم خطوة في تعليم القراءة حيث تتوقف عليها قدرة التلاميذ على معرفة الكلمات الجديدة وقراءتها، ويجب أن تكون الجمل المختارة لتحليل والتجريد مما سبق للدارسين معرفته وثبت في أذهانهم والبدء بهذه المرحلة يعود إلى مهارة المعلم بحيث لا يبدأ مع التلاميذ مرحلة التجريد إلا إذا اطمئن على قراءتهم وكتابتهم من خلال التدريبات السابقة للقراءة.[2]

د – مرحلة التركيب وتكوين الكليات من الجزئيات

هذه المرحلة أخر مراحل الطريقة المزدوجة، وهي ترتبط بمرحلة التحليل وتسير معها والغرض منها تدريب الأطفال على إستخدام ما عرفوه من كلمات وأصوات وحروف في بناء الجمل، وهذا البناء نوعان:

- **بناء الجملة:**

ويأتي عقب تحليل الجملة إلى كلمات، وذلك بإعادة تكوين الجملة من كلماتها أو بتأليف جملة جديدة من كلمات سابقة وردت في عدة جمل.

[1] سعيد عبد الله لافي، القراءة وتنمية التفكير، ص 29 (مرجع سابق)

[2] المرجع نفسه، ص 29-30.

- **بناء الكلمة:**

ويأتي عقب تجريد مجموعة من أصوات الحروف، فيعتمد المدرس مع أطفاله إلى بعض الحروف المجردة ويكون منها إحدى الكلمات السابقة أو كلمات جديدة لها مدلولها في أذهان الأطفال.[1]

❖ **مزايا الطريقة التوليفية:**

– تتلاقى الثغرات في كل من الطريقتين التركيبية والتحليلة

– تعنى بتدريب المتعلم على استخدام الحروف التي توصل إليها في فتح مغاليق الكلمات التي لن تمر به من قبل وتركيب كلمات جديدة

– تحرص على تنمية بعض المهارات لدى المتعلم كالميل إلى القراءة والإنطلاق فيها والفهم والبحث عن المعنى وزيادة الثروة اللفظية وصحة النطق وحسن الأداء

– تختار الكلمات من بيئة الدارس ومما يصل بنشاطه في الحياة، وما يكثر دورانه على لسانه، كما الموضوعات التي يهتم بها ويميل إليها

– تهيئ من خلال المادة اللغوية المتكاملة التي تقدمها الفرص لمعالجة الحروف الهيجائية من حيث صورها في أول الكلمات، ووسطها وأخرها ومن حيث أصواتها على حسب حركات الشكل (الفتحة والكسرة والضمة والسكون)

– تتيح الفرص لمعالجة الخصائص اللغوية الأخرى كأنواع المد (بالألف والواو وبالياء) واللام الشمسية والقمرية والتنوين والتاء المفتوحة والمربوطة.[2]

❖ **عيوب الطريقة التوليفية :**

إذا كان البعض له مأخذ على هذه الطريقة فهذا لا يرجع إلى العيب في جوهرها، أو نقص في أصولها الفنية والنفسية، وإنما هي سيارة فقدت السائق، المدرب الخبير، أو احتاجت أجهزتها في بعض مراحل الطريق إلى شيء

[1] طه حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، الطرائق العلمية في تدريس اللغة العربية، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2003، ص 97-98

[2] سعيد عبد الله لافي، القراءة وتنمية التفكير، ص 31 (مرجع سابق)

من الإصلاح، أو إستكمال بعض الأجزاء ولو تهيأت لها كل المقومات لوصلت بأربابها إلى الغاية المنشودة في يسر وسرعة.[1]

4 أسباب الضعف القرائي وطرق علاجه

4-1 مفهوم الضعف القرائي ومجالاته

أ – مفهوم الضعف القرائي:

نقصد به عدم قدرة التلميذ على القراءة كما ينبغي أن يقرأ بشكل صحيح وسليم أي قصور الطفل في تحقيق الأهداف القرائية المنشودة، وأسبابه عديدة قد تكون صحية (مرضية) أو عقلية.[2]

ب – مجالات الضعف القرائي

قد يكون الضعف في مهارة واحدة أو مجموعة من المهارات الفرعية، وقد يكون على مستوى معين من مستوبات الفهم، وقد يكون في مجموعة من المستويات، ومن أمثلة هذا الضعف، نجد:[3]

- تعرف شكل الكلمة
- صعوبة النطق بالكلمات
- إخراج الأصوات من مخارجها
- فهم المعاني ودلالات الألفاظ
- تحديد الفكرة العامة
- تحديد الفكرة الرئيسية والأفكار الفرعية أو الثانوية
- فهم الجمل والفقرات والنصوص

[1] عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ط4، دار المعارف للنشر، القاهرة، مصر، 1986، ص85

[2] كامل عبد السلام مرطاونة، المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، ص 13.

[3] مرجع نفسه، ص 18

- صعوبة المفردات وتعقيدات الجمل والعبارات

- الحشو والتكرار

- تحديد بداية الجملة ونهايتها

- السرعة القرائية

- الثروة اللغوية.

- السلامة والإنطلاق في القراءة

- فهم ما بين السطور

- فهم ما وراء السطور

- الإستنتاج والتفسير والتحليل والموازنة

- القدرة على تنظيم الأفكار المقروءة

- ترجمة المادة المقروءة بلغة التلميذ الخاصة (إعادة البناء اللغوي)

- مشكلات قرائية متنوعة مرتبطة باللغة العربية ومنها:[1]

أ – الحروف الزائدة: حروف تكتب ولا تلفظ مثل الألف في (ذهبوا) والواو في (عمرو)

ب – الحروف المقلوبة: مثال اللام قبل الحروف الشمسية، فيجب قلب اللام إلى صوت يشبه صوت الحرف التالي ثم يدعم الصوتان معا كما في (الدار)

ج – المفردات غير مألوفة

[1] كامل عبد السلام مرطاونة، المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، ص 18-19، (مرجع سابق).

د – الأصوات المشكلة: ومنها نطق الأصوات (ك، خ، ع) والأصوات الحلقية (ق، ح، ع) والأصوات المفخمة (ط، ض، ظ)

– إختلاف الإتجاه العربية تخالف غيرها من اللغات، فهي تقرأ أو تكتب من اليمين إلى اليسار

– البطء في القراءة كأن يقرأ حرفا حرفا، كلمة كلمة .....وهكذا

– التراجع البصري عودة البصري إلى الكلمات التي قرأها وهذا يساعد على البطء

– التثبيت البصري إطالة النظر في الكلمة المقروءة التحديق

– ضيق المدى البصري عدد الكلمات المكتوبة والتي تلتقطها العين من النظرة الواحدة[1]

ومن خلال ما سبق يتبين أن المشكلات القرائية التي يواجهها التلاميذ أثناء تعلمهم القراءة يمكن ردها أو مرجعيتها إلى مصدرين هما:

أ – عوامل موضوعية: تتعلق بطبيعة القراءة ومهارتها ومادتها (صعوبة المفردات، تعقيدات الجمل والعبارات، الحشو والتكرار، دلالات الألفاظ)

ب – عوامل ذاتية: تتعلق بالقارئ نفسه مثل تحريك أعضاء النطق أثناء القراءة الصامتة الحركة الإرتدادية للعينين، القراءة بالكلمات المفردة القراءة العشوائية، السرعة غير معقولة.

4 – 2 أسباب الضعف أو التأخر القرائي و طرق تشخيصه

أ – طرق تشخيص الضعف القرائي

لتشخيص الضعف في القراءة يستخدم المعلم طرقا ووسائل متنوعة تبعا لمجالات الضعف ومستوياته المختلفة منها:

1. الملاحظة المستمرة للتلاميذ وقد تكون ملاحظة عرضية غير منتظمة أو منتظمة، وذلك من خلال رصد السلوكات والعادات القرائية وتدوينها في بطاقات خاصة تعد لهذه الغاية، للوقوف على جوانب الضعف وكيفية السيطرة عليه، ويظهر ذلك من ملاحظة المعلم لقراءات التلاميذ

[1] فوزي السربيخي، عفت طنطاوي، التعليم الذاتي بالمديولات التعليمية، ص 78 (مرجع سابق)

2. الإختبارات بكل أنواعها وهي:

أ – إختبارات الذكاء لإكتشاف الضعف الناتج من الناحية العقلية والوقوف على مستوى الذكاء لدى المتعلم

ب – الإختبارات التحصيلية: لقياس مدى تحصيل التلاميذ في القراءة (المفردات والتراكيب والمغزى العام)

3. المناقشة الشفهية للكشف عن مستوى الطفل القرائي وتحديد مشكلاته اللفظية.[1]

4. دراسة الحالة هي أسلوب شائع في مختلف المواد الدراسية وترمي إلى تشخيص الحالة المدروسة وتحديد سبل ووسائل علاجها.

ب – أسباب الضعف أو التأخر القرائي

هناك عوامل ثلاثة تؤدي إلى ظهور هذا الضعف وهي: المعلم والمتعلم والمادة التعليمية، تشترك هذه المتغيرات الثلاثة في تسبب الضعف بمستويات مختلفة[2]

- **أسباب تعود إلى المعلم:**

أشكال الممارسات الخاطئة للمعلمين وأثرها في إيجاد الضعف [3]

1. عدم إهتمامه بتدريب الطلاب إبتداءا من الصف الأول على تجريد الحروف

2. عدم اهتمامه وعدم قدرته على تشخيص العيوب القرائية وصعوبتها من ثم لا يعرف كيف يكون العلاج

3. عدم تنويعه للأنشطة والطرائق أثناء القراءة.

4. عدم اهتمام المعلم بمعرفة مستوى الطلاب اللغوية في بداية السنة الدراسية وقياس قدراتهم القرائية

5. عدم اهتمام المعلم بتزويد تلاميذه بالمادة القرائية الإضافية والتي من شأنها أن تثري المنهج، وتزويد حصيلة الطلاب اللغوية [4].

[1] فراس السليني، فنون اللغة المفهوم، الأهمية ، المعوقات البرامج التعليمية، ط1، عالم الكتب الجديد، عمان، الأردن، 2007، ص45

[2] مرجع نفسه، ص 48

[3] راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريبها، 103 (مرجع سابق)

[4] فراس السليني، فنون اللغة المفهوم الأهمية المعوقات البرامج التعليمية، ص48 (مرجع سابق)

- **ما يرجع إلى الطالب فيسبب له الضعف**

1. الحالة الصحية: إن صحة الطالب تساعد على إرتفاع مستوى الحيوية والفاعلية في النشاط التعليمي والقرائي

2. القدرة العقلية (الإستعداد العقلي) متمثلة في نسبة الذكاء العام والقدرة على تذكر الكلمات، أو على إدراك العلاقات أو تتبع سلسلة الأفكار

3. الحالة الإجتماعية والإقتصادية: إن الظروف البيئية المحيطة بالطالب كفقدان أحد الأبوين، أو السكن الغير المناسب، أو الحالة المادية المرتدية أو الأمية لدى الأب والأم تؤثر كثيرا في اهتمام الطلاب بالقراءة، وقد بجدوى القراءة، وقد تحملهم على كثرة الغياب في المدرسة، بالإضافة إلى إهتزاز قناعة الطالب بجدوى القراءة، وقد يكون سوء الحالة الإجتماعية والإقتصادية حافزا لبعض الطلاب لتحد من مثل هذه الظروف و التغلب عليها[1]

- **أسباب تعود إلى الكتاب**: وأهم هذه الأسباب منها:

1. قد توضع بعض الكتب وتقرر دون أن تجرب على عينات من الطلاب وبخاصة في الصفوف الابتدائية

2. إن الكتب التي توضع للقراءة تثبت عن حد لا تتجاوزه في موادها مع العلم أن هذه الكتب يجب أن تطور وتعدل بإستمرار وفق ملاحظات المعلمين الذين يتعاملون معها

3. خلو بعض الكتب من الموضوعات التي يميل إليها الطالب، والتي تثير فيه الرغبة والشوق للقراءة

4. وقد يجد من يدرس بعض الموضوعات في كتب القراءة أن هذه الموضوعات فوق طاقة الطالب العقلية وأنها لا تتناسب وقدراته العقلية[2]

ج – حلول أو مقترحات في علاج الضعف أو التأخر القرائي

1. الإهتمام بتدريب الطلاب على تجريد الحروف وتحليلها وتركيبها منذ الصف الأول الإبتدائي

2. الوقوف على الأخطاء

---

[1] فراس السيلني، فنون اللغة المفهوم الأهمية المعوقات البرامج التعليمية، ص 48 (مرجع سابق)

[2] سعيد عبد الله اللافي، القراءة وتنمية التفكير، 104 (مرجع سابق)

3. تنويع الطرائق أثناء القراءة

4. الإهتمام بإثراء المنهاج بما يعده من مواد قرائية إضافية، أو ما يرشد التلاميذ من كتب ومجالات

5. إجراء فحوص تشخيصية في بداية المرحلة الدراسية للطلبة، ورسم خطة علاجية للضعف

6. مراقبة حالة الطفل الصحية، والإتصال بأولياء الأمور عند ملاحظة ما يشير إلى وجود ضعف في البصر أو السمع مع وضعه في المقاعد الأمامية في الصف[1]

7. الإهتمام بتعريف الأولياء الأمور بمستويات أبنائهم ومدى تقدمهم في القراءة أو مدى تأخرهم

8. التأليف وفق شروط تراعي ميول ورغبات التلاميذ وتراعي قدراتهم العقلية

9. أن تجرب موضوعات الكتب على فئة من التلاميذ، ويؤخذ برأي المعلمين وتعدل وتطور بناءا على ذلك قبل إستعمالها وبعده

10. أن تنوع موضوعاتها بحيث يجد كل تلميذ ما يروق له

11. أن تستدرج في مفرداتها وتراكيبها وموضوعاتها وفق قدرات الطلاب العقلية واللغوية

12. احرص على إثارة ميول الطلبة وجذب اهتمامهم للقراءة بأساليب متنوعة

13. أحسن اختيار مواد تعليمية بسيطة تعينك على التدريبات القرائية

14. أبدأ مبكرا في معالجة الضعف ونوع أساليب المعالجة الفردية وجماعية.[2]

[1] عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، ط1، دار الميسرة، 2002، ص 53

[2] أحمد عبد الله العلي، الطفل ومهارات القراءة، إشكالية القراءة الآلية وتكنولوجيا التعليم، دط، دار الكتاب الحديث، القاهرة، الكويت، 2003، ص 30

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي للبحث

1 – منهج الدراسة ومفهوم الإستبيان

2- عينة الدراسة ومكان وزمان إجراءها

3 – طريقة تحليل نتائج الإستبيان

4 – عرض النتائج وتحليلها

5 – الإستنتاج

1- منهج الدراسة ومفهوم الإستبيان

1 – 1 منهج الدراسة :

هو مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول للحقيقة في العلم، أو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة من أجل إكتشاف الحقيقة، أو هو فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار، أو الإجراءات من أجل الكشف عن الحقيقة التي نجهلها أو من أجل البرهنة عليها للآخرين حيث نكون عارفين [1] .

كما يعرف أيضا بأنه " دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، ويعبر عنها تعبيرا كيفيا وكميا، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميا لمقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة [2].

1 – 2 مفهوم الإستبيان:

عبارة عن إستمارة تحتوي مجموعة من الأسئلة المكتوبة والتي تعد بقصد الحصول على معلومات أو أراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين [3].

وهي أيضا نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف، ويتم تنفيذ الإستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية، أو أن ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد [4].

[1] حسان هشام، منهجية البحث العلمي، ط2، دت، ص44.
[2] عمار بوحوش، محمود الذنيبات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديون المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999، ص 102.
[3] حسان هشام، منهجية البحث العلمي، ص112.
[4] محمد علي محمد، علم الاجتماع و المنهج العلمي، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، مصر، ط1، 1980، ص 339.

2- عينة الدراسة ومكان وزمان إجرائها:

2 – 1 عينة الدراسة

إن العينة هي النموذج الذي يجري الباحث مجمل عمله عليها، وفي علم النفس والتربية تكون العينة هي الإنسان[1]

ولا شك أن العينة العلمية لأي بحث أو دراسة ترتكز على العديد من العوامل أهمها التحديد الدقيق للموضع، وطريقة تناوله والعينة التي تشمل كذا الأدوات المستعملة فيه، وبما أنه من الصعب على الباحث أن يتصل بعدد كبير من المعنيين بدراسته لكي يطرح عليهم الأسئلة، ويحصل منهم على الأجوبة، فغنه لا مفر من اللجوء إلى أسلوب أخذ العينات التي تمثل المجتمع الأصلي حتى يستطيع أو يأخذ صورة مصغرة عن التفكير العام [2].

وإختيار العينات يمر بعدة مراحل أساسية تتمثل في:

1 – تحديد المجتمع الأصلي للدراسة

2 – إعادة قائمة بأفراد المجموعات المحددة

3 – تحديد حجم العينة

4 – اختيار عينة مثل المجتمع [3]

ومن هذا المنطلق اخترنا لإجراء بحثنا العينة العشوائية لتمثيل أفراد المجتمع الأصلي تمثيلا حقيقيا

وتكون عينة البحث والدراسة من 100 تلميذ وتلميذة من السنة الخامسة إبتدائي، أما أفراد العينة الثانية فهم من أساتذة اللغة العربية، وما سعدنا أيضا هو تقربنا من هؤلاء الأساتذة والتلاميذ داخل هذه المدارس التي أجرينا فيها دراستنا الميدانية.

[1] وجب محجوب، طرائق البحث العلمي مناهجه، دار الكتب للطباعة والنشر، 1988، ص 219

[2] عمار بحوش، محمد الذيبان، ص 63 (مرجع سابق)

[3] المرجع نفسه، ص64.

2 – 2 مكان وزمان إجراء الدراسة

تم توزيع على عينة من تلاميذ وأساتذة إبتدائية 300 مسكن وإبتدائية ولد بن زارة الحبيب بتجديد ولاية مستغانم وذلك إعتبارا للتسهيلات المقدمة من قبل المسئولين عليها، وكانت بداية عملنا الميداني بتوزيع الإستبيانات على عينة من تلاميذ وأساتذة المدرستين المذكورتين إبتداءا من تاريخ 08-04-2019 وتمكنا الحصول على الإجابات على الأسئلة وذلك بجمعها في 10-04-2019

2 – 3 توزيع الإستبيانات:

– بعد تحضير الإستبيانة قمنا بعملية توزيعه على مئة تلميذ من مستوى السنة الخامسة إبتدائي وثمانية أساتذة ولأن الإستبيان عبارة عن مقابلة بين توزيع الإستمارات على التلاميذ حيث قمنا بقراءة الأسئلة وشرحها ليتسنى للتلاميذ فهم الأسئلة والإجابة عنها بسهولة فكانت الإجابة على الإستمارة فردية.

3. طريقة تحليل نتائج الإستبيان

3 – 1 التحليل الكمي:

لفهم وقراءة الإجابات التي تلقناها من التلاميذ والأساتذة قمنا بتحويل المعطيات إلى جداول إحصائية واستخراج النسب المئوية، واتبعنا في ذلك القاعدة التالية:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد الإجابات} \times 100}{\text{عدد مجموع العينة الإحصائية}}$$

3 – 2 التحليل الكيفي

وهذا بتحليل وترجمة المعطيات العددية، حيث أخذنا بعين الإعتبار أهداف الدراسة.

4 .عرض النتائج وتحليلها:

4 – 1 النتائج الخاصة بإستبيان التلاميذ:

الجدول رقم (01): الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
الذكور	30	%30
الإناث	70	%70
المجموع	100	%100

– نرى من خلال الجدول المتعلق بالجنس أن نسبة الذكور هي 30% أما نسبة الإناث هي 70%، ومنه فإن عنصر الإناث هو العنصر الغالب في الأقسام التي شملها الإستبيان.

الجدول رقم (02): الغاية من القراءة

الإحتمالات	التكرارات	النسبة
حبا فيها	10	%11.11
الترفيه	26	%28
أحسن المستوى اللغوي	54	%60
المجموع	90	%100

– من خلال الجدول المتعلق بالغاية من القراءة، نرى أن نسبة التلاميذ الذين يقرؤون حبا فيها هي 11،11% والذين يقرؤون من أجل الترفيه قدرت نسبتهم ب 28%، أما من أجل تحسين المستوى اللغوي 54%

ومنه نستنتج أن نسبة كبيرة من التلاميذ يقرؤون من أجل تحسين المستوى اللغوي.

الجدول رقم (03): أنواع القراءة التي تساعد على الفهم والإستيعاب

الإحتمالات	التكرارات	النسبة
القراءة الجهرية	58	%58
القراءة الصامتة	20	%22.22
بين القراءة الجهرية والصامتة	22	%24.44
المجموع	100	%100

– نرى من خلال الجدول أعلاه أن نسبة التلاميذ الذين يفضلون القراءة الجهرية 58% والذين يفضلون القراءة الصامتة 22.22% والذين يجمعون بين القراءة الصامتة والجهرية تعادل نسبتهم 24.44%

ومن خلال هذه النتائج يظهر لنا أن معظم التلاميذ يميلون إلى القراءة الجهرية لمساعدتهم على النشاط والحيوية في القسم .

الجدول رقم (04): هل القراءة تساعد في اكتساب مفردات جديدة؟

الإحتمالات	التكرارات	النسبة
نعم	94	%94
لا	06	%06
المجموع	100	%100

– نرى من خلال الجدول أن نسبة التلاميذ الذين يرون بأن القراءة تساعدهم في اكتساب مفردات وتراكيب جديدة هي 94% والذين يرون العكس نسبتهم 06% فقط.

– نستنتج أن أغلب التلاميذ يكتسبون مفردات وتراكيب جديدة وهذا ما يدل على أهمية القراءة ودورها في تنمية الرصيد اللغوي.

الجدول رقم (05): هل تحبون وتهتمون بهذه الحصة؟

الإحتمالات	التكرارات	النسبة
نعم	63	%63
لا	04	%04
أحيانا	33	%33
المجموع	100	%100

- نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 63% من التلاميذ يحبون يهتمون بالقراءة ونسبة 33% أحيانا ما يهتمون بها ويشعرون بالملل ونسبة 04% لا يهتمون ولا يحبون حصة القراءة.

الجدول رقم (06): كيف تجدون حصة القراءة؟

الإحتمالات	التكرارات	النسبة
سهلة	52	%52
صعبة	48	48%
المجموع	100	%100

- نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 52% من التلاميذ يرونها سهلة و48% يرونها صعبة

- نستنتج أن أغلب التلاميذ الذين يرونها سهلة لديهم قدرة إستعاب عالية ولديهم رصيد لغوي أما التلاميذ الذين يرونها صعبة، راجع ذلك إلى صعوبة النصوص المبرمجة التي تفوق مستوى التلاميذ وتحتوي على مصطلحات لغوية صعبة.

الجدول رقم (07): هل تستوعبون الدرس عند إلقائه من طرف المعلم؟

الإحتمالات	التكرارات	النسبة
أحيانا	20	%20
نعم	80	%80
المجموع	100	%100

– نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 80% يستوعبون الدرس على إلقائه من طرف المعلم ونسبة 20% أحيانا ما يستوعبون.

– نستنتج أن المعلم له دور أساسي ومهم في العملية التعليمية التعلمية

الجدول رقم (08): ما هي الطريقة التي تساعدهم على فهم القراءة؟

الإحتمالات	**التكرارات**	**النسبة**
شرح المعلم	55	%55
من خلال قراءتك الفردية	30	%30
من خلال إستماعك لقراءة زملائك	15	15%
المجموع	100	%100

– نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة التلاميذ 55% يرون أن شرح المعلم لنص القراءة أكثر فهما واستعابا، ونسبة 30% يرون أن من خلال قراءته بنفسه لنفسه لنص القراءة، ونسبة15% يرون أنه لفهم استعاب نص القراءة، من خلال قراءة زملائه أثناء الحصة .

– نستنتج أن دور المعلم يبقى الدور الأساسي في عملية التعليم.

الجدول رقم (09): ما هي الوسائل التي تساعدكم على فهم مفردات القراءة وأسئلتها؟

الإحتمالات	التكرارات	النسبة
قراءة الأستاذ	80	%80
القاموس	20	%20
المجموع	100	%100

– نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 80% يرون أن القراءة وشرح المعلم لنص القراءة يساعدهم على فهم المفردات الصعبة للقراءة ، ونسبة 20% يرون أن القاموس يساعدهم على فهم المفردات الصعبة .

– نستنتج أن دور المعلم يبقى هو الدور الأساسي في إعانة التلميذ لفهم المفردات الصعبة أما القاموس يتم اللجوء إليه عند حجز الطرفين.

الجدول رقم (10): كيف تجعل نفسك قارئا جيدا ومداوما على القراءة؟

الإحتمالات	التكرارات	النسبة
مطالعة الكتب والقصص	80	%80
تحضير النصوص وقراءتها من الكتاب المدرسي	20	%20
المجموع	100	100%

– نرى من خلال الجدول أن نسبة 80% يرون أن مطالعة الكتب والقصص تكسبهم مهارة القراءة، ونسبة 20% يرون تحضير النصوص وقراءتها من الكتاب المدرسي تجعلهم مداومون على القراءة.

– نستنتج أن مطالعة مختلف الكتب هي الأنجع في جعل التلميذ قارئا جيدا ومداوما عليها.

الجدول رقم (11): ما هي المهارات التي تكتسبها من خلال إتقانك للقراءة؟

الإحتمالات	التكرارات	النسبة
مهارة التعبير الكتابي والشفهي	55	55
مهارة التحدث	15	15
مهارة الإستماع	30	30
المجموع	100	%100

- نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 55 % يرون أن القراءة تساعدهم على إنتاج التعبير الكتابي والشفهي، ونسبة 30% يرون أن القراءة تساعدهم على إكتساب مهارة الإستماع، ونسبة 15% تساعدهم على إكتساب مهارة التحدث.

- نستنتج أن القراءة لها دور مهم في إكتساب مهارات لغوية متعددة.

2. النتائج الخاصة بإستبيان الأساتذة:

الجدول رقم (01): يمثل البيانات الشخصية لعينة البحث من الأساتذة

الجنس	العدد	مرسم	متربص	مستخلف	الأقدمية في العمل (مرسمين)
ذكر	03	03	/	/	30-14
أنثى	05	05	/	/	23-07
المجموع	08	/	/	/	30-07

– يمثل الجدول أعلاه البيانات الشخصية لعينة البحث من الأساتذة حيث يبلغ عددهم 8 معلمين: 3 ذكور و 5 إناث، وجميعهم مرسمين أمضوا فترة معتبرة من التدريس تفوق 20 سنة وهي فترة كافية لإكتساب خبرة عالية وتجربة كبيرة في هذا المجال وأنهم على إطلاع واضح ودراية كافية بالعملية التعليمية وما يحيط بها ومن هنا فإن أرائهم ونظرتهم لهذه العملية ومتطلباتها جديدة بالإهتمام ويمكن الحكم من خلالها والوصول إلى نتائج موضوعية.

الجدول (02): هل الحجم الساعي لتعليم نشاط القراءة كاف؟

الإحتمالات	التكرارات	النسبة
نعم	5	%62
لا	3	%37
المجموع	8	%100

– نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 62% من المعلمين يرون أن الحجم الساعي المبرمج لسنة الخامسة من التعليم الإبتدائي كاف في حين أن 37% يرون عكس ذلك وذلك نظرا لطول النصوص وصعوبتها لأنها في بعض الأحيان تكون بعيدة عن الواقع التلميذ مما يصعب عليه فهمها وبالتالي يحتاج الأستاذ صوص وصعوبتها لأنها في بعض الأحيان تكون بعيدة عن الواقع التلميذ مما يصعب عليه فهمها وبالتالي يحتاج الأستاذ إلى وقت أكثر حتى يستطيع تبسيط الفكرة وإيصال المعلومة للتلميذ.

الجدول رقم (03): هل تستخدم وسائل توضيحية أخرى في تعليم نشاط القراءة غير الكتاب المدرسي؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
نعم	02	%25
لا	06	%75
المجموع	08	%100

- نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 75% تفتقر إلى إستخدام وسائل أخرى غير الكتاب المدرسي في حيث نجد نسبة 25% تستخدم وسائل أخرى.

تعد الوسائل التعليمية من الأركان الأساسية لحظة أي درس من الدروس لأن لها دور فعال في إنجاح العملية التعليمية إذ تساعد بدورها على إثارة إهتمام المتعلم وتجلب إنتباهه إلى الموضوع وتشوقه للتعلم بالإضافة إلى إقتصاره الوقت إلا أن نلاحظ أن تعلم اللغة العربية يعاني من فقر من هذه الوسائل وما أكد لي ذلك أن معظم الأساتذة في إنجازهم لمذكراتهم اليومية وبالتحديد عنصر الوسائل التعليمية أجدهم يستعملون الكتاب المدرسي المقرر والسبورة.

الجدول رقم (04): هل محتوى نشاط القراءة يناسب:

الإحتمالات	التكرارات	النسبة
المستوى الفكري للمعلم وواقعه	01	%12.5
أكبر من المستوى	07	%87.5
أقل من المستوى	/	/
المجموع	08	%100

- نلاحظ من خلال أن نسبة 87.5 % ترى أنه أكبر من المستوى العلمي للمتعلم واحتياجه وطموحاته ومتطلباته في هذه المرحلة ونسبة 12.5 %ترى أنه يناسب المستوى الفكري للمتعلم وواقعه.

الجدول رقم (05):هل لنشاط القراءة علاقة وطيدة ببقية أنشطة اللغة الأخرى؟

الإحتمالات	التكرارات	النسبة
نعم	08	%100
لا	/	/
المجموع	08	%100

- نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 100 % من المعلمين يرون أن هناك علاقة وطيدة بين نصوص القراءة والأنشطة اللغوية الأخرى.

أي أن من خلال نص القراءة تبين تراكيب والصيغ والمطالعة والتعبير بشقيه (الشفوي والكتابي) وبذلك يكون نشاط القراءة المخزون لبقية الأنشطة الأخرى.

الجدول رقم (06): كيف تقيم مستوى السنة الخامسة في مجال تحليل نصوص القراءة ودراستها؟

الإحتمالات	التكرارات	النسبة
ضعيف	01	%12.5
متوسط	03	%37
حسن	04	%50
المجموع	08	%100

- نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 50% ترى أن المستوى حسن و37% تقيم تلاميذ بالمستوى المتوسط ونسبة 12.5% تقيم مستوى التلاميذ بالضعيف.

- وفيما يخص تدني مستوى التلاميذ فقد يبرر للمعلمين هذا الضعف بأسباب مختلفة فمنهم من أرجعه إلى قلة إهتمام ونقص المطالعة وغياب الرقابة عليها وإهمال التحضير قبل المجيء إلى الحصة.

الجدول رقم (07): بإعتبار أن المقاربة بالكفاءات تعتمد على المتعلم بالدرجة الأولى في ضوء هذا: هل تلمسون تحسنا لمستوى التلاميذ في نشاط القراءة؟

الإحتمالات	التكرارات	النسبة
نعم	02	%25
لا	01	%05
غالبا	06	%53
المجموع	08	%100

نرى من خلال الجدول أن نسبة 53 % (هي نوعا ما) ما ترى أن هناك تحسن في مستوى التلاميذ في نشاط القراءة و هذا ما يشير إلى حدوث تحسنا في مستوى التلاميذ إلا أن هذا التحسن جزئي على الأقل ليس كليا لأن الأستاذ لا يزال العنصر الفعال في العملية التعليمية و المسؤول الوحيد عن تقديم الدروس.

و من هنا يمكننا القول أن مطلب المقاربة بالكفاءات في أن يكون المتعلم هو محور العملية التعليمية، اما الفئة التي رأت أن هذا المطلب متجسد و أن التلميذ صار مشاركا في بناء تعلماته بمعنى أنه صار عنصر فعال قد قدرت ب 25 %، في حين أننا نجد أن هناك فئة أخرى منافية تماما لهذا المطلب و قد قدرت نسبتها بحوالي 05 %.

5. الإستنتاج:

بعد إسترجاع إستمارة الإستبانة وتفريغها وتحليلها وتحليل بياناتها توصلنا إلى مجموعة من النتائج أهمها:

1. ميل أغلب التلاميذ إلى القراءة الجهرية بدل الصامتة لمساعدتهم على الفهم والإستعاب والنشاط والحيوية في القسم
2. القراءة ضرورية في الكتاب لكسب مفردات وتعابير جديدة
3. تأكيد غالبية العينة المستجوبة عدم تناسب محتوى نصوص القراءة مع مستوى التلاميذ والوسط الذي يعيش فيه
4. تؤكد معظم الأستاذة أن هناك علاقة وطيدة بين نصوص القراءة والأنشطة اللغوية الأخرى، كون أن النص هو المنطلق الوحيد لفهم بقية الأنشطة الأخرى
5. رصد الإستبيان نقص إن لم أقل غياب الوسائل التعليمية عن واقع تعليمه بنصوص القراءة
6. إجتماع معظم الأساتذة على أن المقاربة بالكفاءات لم تستطع تغطية العجز المسلم به في منهاج المقاربة بالأهداف

عدم تجسيد مطلب المقاربة بالكفاءات في أن المتعلم محور العملية التعليمية وهذا بتأكيد غالبية الأساتذة الذين يعايشون واقع تدريس نشاط القراءة وعدم تحقيق مطلب أن يكون الأستاذ مجرد موجه ومرشد بالضرورة لأن التلميذ لا يزال في سلبيته وركونه إلى الإصغاء بفضل صعوبة النصوص المقررة من جهة وتدني مستواه وقلة مكتسباته من جهة ثانية.

الخاتمة

في هذا البحث الموسوم ب " القراءة ودورها في نجاح العملية التربوية – السنة الخامسة إبتدائي " حلوانا قدر المستطاع الكشف عن مدى اهتمام التلاميذ بالقراءة وكيف تسهم هذه الأخيرة في تنمية المهارات اللغوية.

وقد توصلنا من خلال هذا البحث إلى مجموعة من النتائج يمكن تلخصيها في ما يلي:

1- للقراءة أهميتها البالغة بالنسبة للمتعلم، لأنها تسهم في بناء شخصيته

2- إن القراءة تساعد التلاميذ على اكتساب المعرفة وإثراء الفكر بإعتبارها أداة التعلم في الحياة المدرسية

3- القراءة بالحق هي مفتاح التعلم، إذ بواسطتها يستطيع المتعلم التقدم في جميع الأنشطة التعليمية

4- تكمن أهمية القراءة بكونها المحور الذي تدور حوله جميع الأنشطة اللغوية، إذ يعتبر نص القراءة أساس أنشطة التعبير الشفوي والكتابي والقواعد اللغوية

5- ضمان إكتساب التلاميذ معارف في مختلف مجالات المواد التعليمية وتحكمهم في أدوات االمعرفة الفكرية والمنهجية بما يسهل عمليات التعلم والتحضير للحياة العلمية

6- إثراء الثقافة العامة للتلاميذ بتعميق عمليات التعلم ذات الطابع العلمي والأدبي والفني وتكيفيها بإستمرار مع التطورات الإجتماعية والثقافية والتكنولوجية

7- تنمية قدرات التلاميذ الذهنية والنفسية والبدنية وكذا قدرات التواصل لديهم واستعمال مختلف أشكال التعبير اللغوية منها والرمزية

8- كسب المهارات القرائية المختلفة كالسرعة والإستقلال بالقراءة والقدرة على تحصيل المعاني وإحسان استخدام علامات الوقف عند إكتمال المعنى

9- وجب ربط التعليم بالواقع المعيش أي أن يكون المحتوى المقدم للمتعلم موافقا لبيئته الإجتماعية والثقافية والإقتصادية وأن لا يتعارض مع عاداته وتقاليده وقيمه

10- إن الأمر الذي يجب الإقرار به، هو أن التلميذ في نهاية هذه المرحلة المقصودة بالدراسة (الخامسة إبتدائي) يجب أن يكون قادرا على قراءة وفهم وإنتاج خطابات ونصوص كتابية متنوعة الأنماط: الحواري، الإخباري، السردي

11- يستحسن على واضعي منهاج اللغة العربية والمدرسين إنتقاء النصوص التي تثير إنتباه المتعلمين وتزيد من إقبالهم عليها، مع مراعاة توافقها مع سن المتعلمين ومستواهم المعرفي والعقلي والوجداني.

وفي الأخير أرجو أن نكون قد وفقنا ولو قليلا في الإلمام ببعض جوانب الموضوع.

الملاحـــــــق

1 – إستمارة الاستبانة الموجهة للأساتذة

2 – إستمارة الاستبانة الموجهة للتلاميذ

الملاحق

إستمارة الإستبانة الموجهة لأساتذة اللغة العربية

أساتذتي الكرام أضع بين أيديكم مجموعة من الأسئلة التي تخدم الجزء الأهم من بحثي في إطار إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر حول القراءة ودورها في نجاح العملية التربوية .

أرجو من حضرتكم الموقرة الإجابة على الأسئلة الواردة في هذه الإستمارة بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة خدمة للبحث العلمي.

- ولكم منا جزيل الشكر -

- البيانات الشخصية

1. الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

2. الأقدمية في العمل:

☐

3. الوضعية:

مرسم ☐ متربص ☐ مستخلف ☐

4. هل الحجم الساعي لتعليم النشاط لقراءة كاف؟

نعم ☐ لا ☐

5. هل تستخدم وسائل توضيحية أخرى في تعليم نشاط القراءة غير الكتاب المدرسي؟

نعم ☐ لا ☐

6. هل محتوى نشاط القراءة يناسب؟

المستوى الفكري للمتعلم ☐ أكبر من المستوى ☐

أقل من المستوى ☐

7. هل لنشاط القراءة علاقة وطيدة ببقية أنشطة اللغة الأخرى؟

نعم ☐ لا ☐

إستمارة الإستبانة الموجهة لتلاميذ السنة الخامسة إبتدائي

إسهاما منكم في إعداد بحث علمي بعنوان " **القراءة ودورها في نجاح العملية التربوية السنة الخامسة ابتدائي نموذجا"**

الذي يدخل في إيطار مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر نرجو منكم الإجابة عن الأسئلة الواردة في الإستبان بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة.

– المعلومات الشخصية

1. الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

2. الغاية من القراءة:

حبا فيها ☐ الترفيه ☐ تحسين المستوى اللغوي ☐

3.أنواع القراءة التي تساعدك على الفهم والإستيعاب:

القراءة الجهرية ☐ القراءة الصامتة ☐

بين القراءة الصامتة والجهرية ☐

4. هل القراءة تساعد على اكتساب مفردات جديدة؟

نعم ☐ لا ☐

5. هل تحبون وتهتمون بهذه الحصة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

6. كيف تجدون حصة القراءة؟

سهلة ☐ صعبة ☐

7. هل تستوعبون الدرس عند إلقائه من طرف المعلم ؟

أحيانا ☐ نعم ☐

8. ما هي الطريقة التي تساعدكم على فهم القراءة؟

شرح الأستاذ ☐ من خلال القراءة الفردية ☐

من خلال الإستماع لقراءة الزملاء ☐

9. ما هي الوسائل التي تساعدكم على فهم المفردات في نص القراءة وأسئلتها؟

قراءة المعلم ☐ القاموس ☐

10. كيف تجعل نفسك قارئا جيدا ومداوما على القراءة؟

مطالعة الكتب والقصص ☐

تحضير النصوص وقرائتها من الكتاب المدرسي ☐

11. ما هي المهارات التي تكتسبها من خلال إتقانك لمهارة القراءة؟

مهارة التعبير الكتابي والشفهي ☐ مهارة التحدث ☐

مهارة الإستماع ☐

قائمة المصادر و المراجع

– القرآن الكريم

– الكتب:

1. إبن منظور، لسان العرب، ط1، دار صادر، بيروت، لبنان، ج4، مادة (ع ل م)، 1997
2. إبن منظور، لسان العرب، مادة قرأ، ط3، دار صادر، بيروت، 1994
3. أحمد حساني، دراسات في االلسانيات التطبيقية، ط2، 2009
4. أحمد عبد الله العلي، الطفل ومهارات القراءة، إشكالية القراءة الآلية وتكنولوجيا التعليم، دط، دار الكتاب الحديث، القاهرة، الكويت، 2003
5. أحمد محمد عبد الخالق، ط1، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2001
6. انطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، ط1، دار النهضة العربية، ج1، لبنان، 1927- 2006
7. جودة الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، ط1، دار الفكر، دمشق، 1973
8. حسن شحات،ة تعليم اللغة العربية بين النطرية والتطبيق، ط3، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، دت
9. راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظريق والتطبيق، ط1، عالم الكتب الحديث، إبرد، 1430هـ- 2009م
10. سعيد عبد الله لافي، القراءة وتنمية التفكير، ط2، عالم الكتب، القاهرة، 2012
11. صالح نصيرات، طرق تدريس العربية، ط1، دار الشروق، عمان، 2006
12. طه حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن
13. طه حسين الديلمي، اللغة العربية وطرائق تدريسها، ط2، دار الشروق، عمان، الأردن، 2005
14. عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ط4، دار المعارف للنشر، القاهرة، مصر، 1986
15. عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ط5، دار المعارف، القاهرة، 1981
16. عبد الكريم بكار، حول التربية والتعليم، ط3، دار القلم، دمشق، 2011
17. عبد الله الراشدان، نعيم جعنيني، تالمدحل إلى التربية والتعليم، ط2، دار الشروق، 1996
18. علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دط، دار الفكر العربي، مصر، 1997

19. عمار بوحوش، محمود الذنيبات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديون المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005
20. فراس السليني، فنون اللغة المفهوم، الأهمية ، المعوقات البرامج التعليمية، ط1، عالم الكتب الجديد، عمان، الأردن، 2007
21. فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارية والصعوبة، دار اليازور العلمية، عمان، 2006
22. فوزي الشربيخي، التعليم الذاتي بالمديولات التعليمية
23. فوزي الشربيني، عفت طنطاوي، التعلم الذاتي بالمديولات التعليمية
24. كامل عبد السلام الطراونة، المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، ط1، دار أسامة للنشر، عمان، الأردن، 2013
25. محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، ط1، دار المناهج للتوزيع والنشر، الأردن، 2007
26. محمد أبت موحي وآخرون، سلسة علوم التربية، دار الكتاب الوطني، العدد 09-10 ، المغرب، 1994
27. محمد الدريج، تحليل العملية التعليمية، دط، قصر الكتاب، البليدة
28. محمد رجب فضل الله، الإتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، ط2، عالم الكتب، 2003
29. محمد صالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الإبتدائي، د ط، دار السدى، ج1، 2012
30. محمد صالح سمك، فن التدريس للغة العربية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية، دط، مكتبة الأنجلو المصرية، كلية التربية، جامعة الأزهر، 1975
31. مصطفى حركات، الكتابة والقراءة وقضايا الخط العربي، دط، دار الأفاق، الجزائر
32. وجب محجوب، طرائق البحث العلمي مناهجه، دار الكتب للطباعة والنشر، 1988
33. وجب محجوب، طرائق البحث العلمي مناهجه، دار الكتب للطباعة والنشر، 1988

فهرس المحتويات

كلمة شكر

إهداء

المقدمة .....أ – ب - ج

المدخل

1 – مفهوم التعليمية 06

2 – أركان التعليمية 07

3 – مفهوم التعليم والتعلم 08

4 – شروط استخدام الوسائل التعليمية 08

5 – فوائد استخدام الوسائل التعليمية 09

الفصل الأول: القراءة مفهومها وأساليب تدريسها

1* مفهوم القراءة وأنواعها 11

1 – 1 تعريف القراءة 11

أ – لغة 11

ب – إصطلاحا 11

1 – 2 أنواع القراءة 12

2 – 1 القراءة الصامتة 12

2 – 2 القراءة الجهرية 13

2 * التهيئة والإستعداد للقراءة 14

أ – تعريف الإستعداد للقراءة 14

ب – عوامل الإستعداد للقراءة 15

3 * أهمية القراءة وطرق تدريسها 18

3 – 1 أهمية القراءة 18

3 – 2 طرق تدريسها 19

أ – الطريقة الجزئية والتركيبية 19

ب – طريقة الجملة 20

ج – الطريقة التوليفية أو التوفيقية 22

4 * أسباب الضعف القرائي وطرق علاجه 26

4 – 1 مفهوم الضعف القرائي ومجالاته 26

4 – 2 طرق الضعف القرائي وأسباب تشخيصه 28

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي للبحث

1 – منهج الدراسة ومفهوم الإستبيان 33

1 – 1 منهج الدراسة 33

1 – 2 مفهوم الإستبيان..... 33

2 – عينة الدراسة ومكان وزمان إجراءها 34

2 – 1- عينة الدراسة.....34

2- 2- مكان و زمان إجراء الدراسة.....35

2- 3- توزيع الإستبيانات 35

3 – طريقة تحليل نتائج الإستبيان 35

3 -1 التحليل الكمي 35

3 – 2 تحليل الكيفي 35

4 – عرض النتائج وتحليلها 36

4 – 1 النتائج الخاصة بإستبيان التلاميذ.....36

4 – 2 النتائج الخاصة بإستبيان الأساتذة 42

5 – الإستنتاج.....46

الخاتمة 48

الملاحق.....51

قائمة المصادر والمراجع 55

فهرس المحتويات.....58

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على أهمية القراءة لدى التلاميذ السنة الخامسة إبتدائي من وجهة نظر المعلمين والأساتذة.

وقد تم إستخدام إستبيان كأداة لجمع المعلومات التي تتطلب الإجابة على الأسئلة التالية:

- هل القراءة عامل أساسي في تنمية الثروة اللغوية عند التلاميذ؟

- هل ضعف القراءة يمكن أن نرجع سببه إلى ضعفهم في أساليب التعلم؟

وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

* أن للقراءة أهمية بالغة بالنسبة للمتعلم، لأنها تسهم في بناء شخصيته وأن على المعلم أن يبذل أقصى جهده في هيكلة أنشطة التعلم انطلاقا من خبرات خاصة، أحداث يومية.

الكلمات المفتاحية:

القراءة – الدور – نجاح – العملية التربوية